2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

# Abu Abbas Al-Qurtubi, His Methods and Resources in Explaining the Unfamiliar in the Abbreviation of "Sahih Al-Bukhari"

**Abeer Salim Alharbi**
**Associate Professor of the Department of the Quran and Sunnah**
**College of Da'wah and Fundamentals of Religion- Umm Al-Qura University- Kingdom of Saudi Arabia**
**Email: asm1450@hotmail.com**

**Received 1/6/2024, Revised 12/7/2024, Accepted 25/9/2024, Published 30/9/2024**

**This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited**

## Abstract

**The current research aims to highlight the efforts of Abi Al-Abbas Al-Qurtubi in approximating Sahih Al-Bukhari through his explanation of its unfamiliar hadiths.**

**The plan includes two topics:**

**Topic One: Discusses his approach to explaining the unfamiliar hadiths at the "Mukhtasar Sahih Al-Bukhari" (Summary Sahih Al-Bukhari).**

**Topic Two: Includes his resources.**

**The research concludes with findings including his digression sometimes into explaining a word to clarify a jurisprudential significance, deny a problem, or refute an apparent contradiction.**

***Keywords: Abu Al-Abbas Al-Qurtubi - Explanation of Unfamiliar Hadiths - Summary of Sahih Al-Bukhari.***

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

# أبو العبّاس القرطبيّ منهجه ومصادره في شرح غريب مختصر صحيح البخاري

**عبير سالم الحربي**
**الأستاذ المشارك في قسم الكتاب والسُّنّة- كليّة الدّعوة وأصول الدِّين- جامعة أم القرى- المملكة العربيّة السّعوديّة.**

| | |
|---|---|
| تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٦/١ | تاريخ المراجعة: ٢٠٢٤/٧/١٢ |
| تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/٩/٢٥ | تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٩/٣٠ |

**الملخص:**

يهدف البحث إلى إبراز جهود أبي العباس القرطبي في تقريب صحيح البخاري من خلال شرحه لغريبه. تضمنت الخطة مبحثين: تناول الأول: منهجه في شرح غريب مختصر صحيح البخاري، والثاني: مصادره. وختم البحث بنتائج منها: استطراده أحياناً في شرح لفظ ما لبيان دلالة فقهية، أو نفي إشكال، أو دفع تناقض ظاهر.

الكلمات المفتاحية: أبو العباس القرطبي- شرح غريب- مختصر صحيح البخاري.

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، هدى وذكرى لأولي الألباب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الآل والأزواج والأصحاب، ومن تبعهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين، أما بعد:

فإن من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم أنه أوتي جوامع الكلم، وكان خطابه خطاب من أوتي الحكمة وفصل الخطاب، وكان حديثه حديث من لا ينطق عن الهوى بل هو وحي يوحى، ثم دخل الناس في دين الله أفواجاً، ووقعت مخالطة العرب بالأعاجم، وانتشر اللحن، وقل الضبط، ومن تمام نعمة الله تعالى أن سخر لهذا الحديث من يحفظه ويجمعه، وهيّأ له من يتصدى لشرح غريبه وإيضاح مشكله، ويتعرض لإبراز فوائده ولطائفه، وإن من تلك الجهود التي وصلت إلينا كتاب (اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه) لأبي العباس القرطبي، فوقع اختياري لموضوع (أبو العباس القرطبي منهجه ومصادره في شرح غريب مختصر صحيح البخاري).

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في أهمية علم غريب الحديث في فهم الحديث النبوي وفقهه، وثمرة هذا الفهم في الاهتداء والتأسي، وتعلق هذا الموضوع بكتاب صحيح البخاري، أصح كتب الحديث وأعلاها منزلة عند أهله.

أهداف البحث:

١. إبراز جهود القرطبي في تقريب معاني صحيح البخاري من خلال شرحه لغريبه.
٢. التعريف بالمسالك التي انتهجها القرطبي في شرح غريب مختصر صحيح البخاري.
٣. بيان أهم المصادر التي اعتمد عليها في شرح الغريب.

مشكلة البحث:

ترتكز مشكلة البحث على السؤال الآتي: بمَ تميز القرطبي عمن سبقوه ببيان غريب صحيح البخاري؟ وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١. كيف أسهم القرطبي في تقريب صحيح البخاري من خلال شرح غريبه؟
٢. ما المسالك التي انتهجها الإمام القرطبي في شرح غريب مختصر صحيح البخاري؟
٣. ما أبرز المصادر التي اعتمد عليها في شرح الغريب؟

حدود البحث: استقراء شرح القرطبي لغريب الحديث في كتابه "مختصر صحيح البخاري"، والوقوف على منهجه ومصادره من خلال أقواله، ونقوله، وعرض ذلك وفق خطة البحث على سبيل التمثيل.

الدراسات السابقة:

لم أقف بحسب اطلاعي على دراسة تناولت هذا الموضوع تحديداً، ولكن هناك العديد من الدراسات التي خدمت الكتاب من جهة التحقيق، وتضمنت مقدمات جمة الفوائد مثل:

١. تحقيق د.رفعت فوزي عبد المطلب حفظه الله، وهو تحقيق تناول في مقدمته منهج القرطبي في اختصار الصحيح، ولكنه لم يتطرق إلى منهجه في شرح الغريب، واكتفى بتعليق موجز نصه: "ومن تقريب القرطبي في هذا التلخيص أنه يذيل بعض الأبواب التي فيها من الغريب بشرح هذا الغريب، سواء أكان ذلك في الألفاظ أو التعبيرات. وهذا كثير لا يحتاج إلى تمثيل".
٢. تحقيق دار الكمال المتحدة ومركز دلائل، وهو عمل علمي رصين قام به فريق من المختصين بإشراف أ.د. خالد منصور الدريس حفظه الله، وافدت من هذا الكتاب في بعض الجوانب النظرية، إلا أنه يختلف عن بحثي المتعلق بغريب الحديث، فقد ورد في مقدمة التحقيق ما يفيد في هذا الشأن مختصراً: "شرح الغريب بأقصر عبارة، محكِّمًا للغة العرب، وجاعلاً لها الفصل في ضبط لفظة من ألفاظ الحديث" مع سرد بعض الأمثلة في حدود صفحة واحدة. ويختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة بما يتضمنه من دراسة لمنهج القرطبي في شرح الغريب خاصة، وبيان المصادر التي اعتمد عليها في ذلك.

منهج البحث:

١. عرّفتُ بأبي العباس القرطبي، ومختصره لصحيح البخاري وشرح غريبه تعريفًا موجزًا وذلك بالرجوع إلى المصادر الأصلية، والافادة مما سطره محققو الكتاب في مقدماتهم.

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢. استقرأتُ شرحه للغريب من أول الكتاب إلى آخره، وصنفته تصنيفًا موضوعيًا على وفق خطة البحث.
٣. لم أترجم للأعلام تجنبًا للإطالة.
٤. ختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها.

خطة البحث:

قسمت البحث على مبحثين رئيسين: المبحث الأول: منهج القرطبي في شرح غريب مختصر البخاري، وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول: منهجه في اختيار الرواية الصحيحة وضبط الألفاظ، المطلب الثاني: منهجه في شرح الغريب. المطلب الثالث: تعقباته وترجيحاته.

والمبحث الثاني: مصادر القرطبي في شرح غريب مختصر البخاري، وفيه ثلاثة مطالب: المطلب الأول: كتب اللغة. المطلب الثاني: كتب الغريب والشروح الحديثية.

المطلب الثالث: كتب الطبقات والتواريخ.

منهج البحث: سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي وذلك من خلال استقراء النصوص وتحليلها، وعرض أهم نتائجها.

**تمهيد:**

ترجمة موجزة لأبي العباس القرطبي[١]:

اسمه وكنيته ونسبه وألقابه: أحمد بن عمر بن إبراهيم، أبو العباس الأنصاري، الأندلسي ثم القرطبي المالكي الفقيه، عرف بابن المُزَيِّن[٢].

المولد والنشأة: ولد بقرطبة سنة (٥٧٨هـ) على الصحيح، ونشأ بها. ورحل مع أبيه من الأندلس في سن الصغر، فسمع كثيراً بمكة والمدينة والقدس ومصر والإسكندرية وغيرها.

شيوخه: للمصنف شيوخ كثر، نذكر منهم: عبد الرحمن بن عيسى بن الملجوم الأزدي (ت٦٠٥هـ)، ومحمد بن عثمان بن سعيد المعروف بابن يقيميس (ت٦٠٨هـ) لقيهم بفاس وسمع منهم، ومحمد بن عبد الرحمن التجيبي (ت٦١٠هـ)، وعبد الله بن سليمان بن حوط الله (ت٦١٢)، وأبو الأصبغ بن الدباغ، لقيهم بتلمسان وسمع عنهم.

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وعبد الحق بن محمد بن عبد الحق الخزرجي (٦٠٤هـ)، لقيه بسبتة وسمع منه أكثرَ "الموطّأ"، ومن شيوخه في القراءات: يحيى بن سعيد بن مَسْعُود المقرئ، ومُحَمَّد بن يُوسُف بن مفرج بن سَعَادَة قرأ عليهم القراءات وأجازوا له في سنة ٦٠٠هـ.

تلاميذه: أخذ عنه التلاميذ في بلاد المغرب والمشرق، ودرّس بالإسكندرية على مذهب مالك.

ومن أشهر تلاميذه: محمد بن أحمد بن أبي بكر، أبو عبد الله القرطبي المفسر (ت٦٧١هـ)، ذكره في شيوخه، وحدّث عنه، وعبد المؤمن بن خلف، أبو محمد الدمياطي (ت٧٠٥هـ). ذكره في معجم شيوخه، وقال: "اجتمعت به وأخذت عنه شيئاً"[٣]، ويحيى بن علي، أبو الحسين القرشي، المعروف بالرشيد العطار (ت٦٦٢هـ). وحدّث عنه بالإجازة أبو عبد الله بن الأبّار (ت٦٥٨هـ).

مؤلفاته: اعتنى أبو العباس القرطبي بالتأليف في فنون شتى كالحديث وعلومه، والفقه وأصوله، وغير ذلك، ولكنه أولى الصحيحين عناية خاصة، ومن أشهر ما وصلنا:

"تلخيص كتاب مسلم"[٤]، و"المفهم في شرح ما أشكل من صحيح مسلم"[٥]، و"اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه"[٦].

وله مجموعة من الأجزاء الحديثية والفقهية ذكرها في طيات شرحه في "المفهم"[٧]، منها: جزء حسن في حديث "أن شارب الخمر لا تقبل منه صلاة أربعين يوماً".

وجزء حديثي في "إظهار إدبار من أباح الوطء بالأدبار"، وجزء في "حكم الطلاق ثلاثاً بلفظة واحدة"، وجزء في "مسألة كراء الأرض".

ثناء العلماء عليه: قال الذهبي (٧٤٨هـ): "الفقيه، المحدّث، المدرّس، الشّاهد...، وكان بارعاً في الفقه والعربيّة، عارفاً بالحديث"[٨].

وقال ابن فرحون (٧٩٩هـ): "من أعيان فقهاء المالكية...، وكان يشار إليه بالبلاغة والعلم والتقدم في علم الحديث والفضل التام، وأخذ عنه الناس من أهل المشرق والمغرب"[٩].

وقال المقريزي (٨٤٥هـ): "فقيه مالكي محدث أصولي... وكان عالماً محققاً ثقة"[١٠].

وفاته: توفي بالإسكندرية في ذي القعدة سنة (٦٢٦هـ).

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

التعريف بالكتاب:

وصف الكتاب: الكتاب في الأصل مختصر لصحيح البخاري، وشرح لغريبه، عمد فيه القرطبي إلى حذف أسانيده، وحذف ما تكرر من متونه قدر الإمكان، مراعيًا الأحكام التي تضمنها الحديث، شارحًا لغريبه في عبارات مقتضبة. وقد بدأه بمقدمة لطيفة نقل فيها من أخبار الشيخين ما يدل على مناقبهما(١١).

الباعث على تأليف الكتاب: لم يرد في مقدمة المصنف ما يشير إلى الباعث على تأليف هذا الكتاب، وقد عزا بعض المحققين ذلك إلى وقوع بتر في النسخ الخطية أخفى الباعث على التأليف، واستأنسوا بما أورده المصنف في مقدمة "تلخيص صحيح مسلم" من استجابته لمن أشار عليه بتقريبه وتيسيره على المتفقه والمتحفظ في زمن تقاصرت فيه الهمم عن بلوغ الغاية في حفظ الكتاب بكامل أسانيده ورواياته(١٢).

نقول العلماء عنه: نقل عنه الزركشي (ت٧٩٤هـ) في كتابه "النكت على ابن الصلاح"(١٣) ما أورده في مقدمته من ترجيح البخاري عند المشارقة، ومسلم عند المغاربة، وما توصل إليه من أنهما سواء في الفضل والسبق.

ونقل عنه البرماوي (ت٨٣١هـ) في "اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح"(١٤) في الكلام على معنى (العَسِير والعَشِير).

ونقل عنه ابن حجر (ت٨٥٢هـ) في "الفتح"(١٥) في مواضع معدودة.

المبحث الأول: منهج القرطبي في شرح غريب مختصر البخاري

المطلب الأول: منهجه في اختيار الرواية الصحيحة وضبط الألفاظ:

أولًا: اختيار الرواية الصحيحة:

- التنبيه على الاختلاف بين رواة الصحيح في لفظ معين وبيان الصواب كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي –صلى اللَّه عليه وسلم– لَقِيَهُ في بعض طريق المدينة وهو جُنُبٌ، فَانْخَنَسْتُ...".

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

قال: "انْجَسْتُ": للحَمُّوي والكشميهني. وللمستملي: انْتَجَسْتُ، وكلاهما –واللَّه أعلم– تصحيف وصوابه: انَخَنَسْتُ من الانخناس، وهو التأخر"(١٦).

- وكذلك التنبيه على الخطأ الوارد في موضع الرواية وبيان صوابه: كما في رواية أنس رضي الله عنه: "أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثَنِيَّتَهَا، فأتوا النبي –صلى اللَّه عليه وسلم– فأمر بالقصاص".

قال: "تنبيه كذا وقعت الرواية هنا: "ابنة النضر"، والصواب: "أخت النضر" وهي الرُّبيِّع ابنة أنس(١٧).

- التنبيه على الوهم الوارد في متن الرواية مستشهداً بالروايات الأخرى في الباب الخالية من الوهم: ومثاله قول أنس بن مالك رضي الله عنه: "إنه رأى في يد النبي –صلى اللَّه عليه وسلم– خاتمًا من وَرِقٍ يومًا واحدًا، ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من وَرِق فلبسوها، فطرح رسول اللَّه –صلى اللَّه عليه وسلم– خاتمه، فطرح الناس خواتيمهم".

قال القرطبي: "تنبيه هذا الحديث –وإن كان سنده من الصحة بحيث هو– ولكن في متنه وهم، وهو وضع الوَرِق موضع الذهب، فإن الخاتم الذي طرحه النبي –صلى اللَّه عليه وسلم– فطرح الناسُ خواتيمهم عنده إنما كان ذهبًا، كما رواه ابن عمر فوق هذا، واللَّه أعلم"(١٨).

- الرجوع إلى النسخ الخطية العتيقة عند الإشكال: ومثاله قوله بعد حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه: "ألا أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه..." تنبيه: وجدتُ في بعض نسخ كتاب البخاري –وهي نسخة جيدةٌ عتيقة–: قال أبو عبد اللَّه: "قد رأيتُ هذا القدح بالبصرة، وشربتُ فيه، وقد اشتُرِي من ميراث النضر بن أنس بثمان مئة ألف"(١٩).

ثانيًا: ضبط الألفاظ: اعتنى أبو العباس القرطبي بضبط الألفاظ شأنه في ذلك شأن من تقدّمه من علماء المغرب الذين برعوا في هذا الباب، قال القاضي عياض: "والناس مختلفون في إتقان هذا الباب اختلافًا يتباين، ولأهل الأندلس فيه يدٌ ليست لغيرهم".(٢٠)

ومن منهجه في ذلك:

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- بيان ضبط الكلمة في الرواية والأصل مع التعقيب والترجيح في بعض المواضع فمن ذلك قوله في ضبط كلمة: "يغني" في حديث: (من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليس تغني الكفارة).

قال: "وجدنا هذا اللفظ في بعض الأمهات: "تُغْنِي" بالتاء المضمومة وبالغين المعجمة، وهذا ليس بشيء، ووجدناه في الأصل المعتمد عليه بالتاء المفتوحة وبالعين المهملة، وعليه علامةُ أبي محمد الأصيلي، وفيه بُعْد، ووجدناه بالياء باثنتين من تحتها، وهو أقرب".[٢١]

- الإشارة إلى الضبط المخالف للأشهر للفظة كما في قوله: (إن الحرم لا يُعِيذُ عاصيًا، ولا فَارًّا بدَمٍ، ولا فارًا بخُربَةٍ).

قال: "الخربة" الرواية المشهورة بالفتح، وضبطه الأصيلي بالضم، وهي الفساد والسرقة[٢٢].

- التنبيه على ضبط مصدر اللفظ للتفريق بينه وبين ما يقاربه خطًا:

كما في قوله: و"الخَرْصُ" بالفتح: التقدير، وهو المصدر، وبالكسر: اسمُ الشيء المخْرُوصِ[٢٣].

المطلب الثاني: منهجه في شرح الغريب.

- يبين معنى اللفظة في الأصل اللغوي والعرف الشرعي:

كما في قوله: "البدعة": تأنيث البِدْع، وهو الشيء المُخْتَرَع في اللغة سواء كان حسنًا أم سيئًا، ومنه قوله: ٱهۡدِنَاٱلصِّرَٰطَ □ □ □ □ □ □ □ (الأحقاف :٩) والبدعة في عرف الشرع: عبارة عما يخترع على غير أصل يشهد له من الشرع، وهي البدعة المذمومة. فأطلق عمر على فعله –وهو جمع الناس على إمام واحد في قيام رمضان– هنا بدعة على أصل اللغة لا على العُرْفِ[٢٤].

- يبين وجه الارتباط بين المعنى اللغوي والمعنى المراد من الحديث:

ومن أمثلة ذلك: في حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: "غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر..." قال: (نحبه) أي نذره وأصل النحب: النفس، وكأن هذا الناذر نذر قتل نفسه في الجهاد فوفى به[٢٥].

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- يشرح الغريب بذكر ما يناظره من الأساليب والمعاني في القرآن الكريم:

ومثاله قوله: "فليتبوأ"؛ أي: ليتخذ فيها مُبَوَّأً؛ أي: منزلًا، وهو أمر تهديد[٢٦] كقوله: ٱهۡدِنَاٱلصِّرَٰطَ بي تر □ [فصلت: ٤٠].

و"من ورائها"؛ يعني: أمامها[٢٧]؛ كقوله: □ نى ني [الكهف: ٧٩]

و"الظلم": وضع الشيء غير موضعه، وقد يُقال على النقص [٢٨]، ومنه قوله تعالى: □ □ [النساء: ١٢٤].

- يشرح غريب الحديث بما جاء مفسرا في الروايات الأخرى: ومثاله: عن أم عطية قالت: كنا لا نَعُدُّ الصُّفْرَةَ والكُدْرَةَ شيئًا. قال القرطبي: تعني بعد الطهر. وكذا في "كتاب أبي داود" [٢٩].
- يشرح الغريب بما ورد من تفسير الصحابي: كما في حديث: "الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مُصَلَّاه ما لم يُحْدِثْ:" قال: "يُحْدِث": قد فسره أبو هريرة فيما تقدم بالحَدَثِ، وغيرُه[٣٠] فسره بما يحدثه من معصية"[٣١].
- يستشهد في شرح الغريب بأقوال التابعين، وأكثر ما يكون هذا في ما يتعلق بغريب القرآن كما في كتاب التفسير ومن هؤلاء التابعين: مجاهد، والشعبي، وعكرمة، والحسن، وابن جبير وغيرهم.

كما في قوله تعالى: لخ لم لى لي □ □ □ □ □ □

الآية [البقرة: ٥٨] قال "القرية": مجتمع الناس، والقرى والتَّقَرِّي الاجتماع، ابن عباس: هي أريحاء، وبها العمالقة، مجاهد: بيت المقدس، وقيل غير هذا[٣٢].

و"حِطَّة": اسم يحط عنا ذنوبنا، الحسن وابن جُبير: معناه الاستغفار[٣٣].

- وربما شرح الحديث بقول البخاري في الترجمة كقوله في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ليهود خيبر: (نقرُّكم على ذلك ما شئنا) قال: "حمل البخاري (نقركم على ذلك ما شئنا) على المساقاة" وقد بوّب البخاري لهذا الحديث بقوله: باب في سنة المساقاة وأنها تجوز بغير أجل، وذكر القرطبي معنى آخر وهو مدة مقامهم بتلك الأرض وقال: وهو الأولى"[٣٤].

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- يذكر عدم وقوفه على خلاف بين أهل اللغة في معنى لفظ معين مثل: (العريّة): "ولم أر خلافاً بين أهل اللغة في أن العرية اسم للنخلة المعطى ثمره".[٣٥]
- يشير إلى قواعد في معاني بعض الألفاظ مثل الركس (وكل مستقذر ركس)[٣٦]. وكذلك قوله في حديث أم العلاء عن عثمان بن مظعون قولها: (فوجع وجعه الذي توفي فيه) "وكل مرض عند العرب وجع".[٣٧]
- يذكر الأسلوب المتعلق باللفظ والغرض منه كما في حديث: "فإنكن صواحب يوسف"، قال: "صواحب جمع صاحبة، وهو تشبيه لهؤلاء النساء بالنساء اللاتي رمن فتنة يوسف، على جهة الزجر".[٣٨]

وفي قوله: "لا يكيد أهلَ المدينة أحد إلا انْمَاعَ كما يَنْمَاع الملح في الماء". (انماع) ذاب، وهو هنا كناية عن الهلاك"[٣٩].

- يشير إلى أوجه استعمالات بعض الألفاظ، مثل: اللفظ الذي يستعمل فعله ثلاثيًا ورباعيًا كما في قوله: (يبسُّون) يزجرون الإبل بقولهم بَس بَس وهو صوت تزجر به الإبل ويقال رباعياً وثلاثياً".[٤٠]
- يسمي بعض اللغات التي هي الأصل في اللفظ، كقوله: "المخلاف: العمل المنفرد عن الآخر، وهي لغة يمانية"[٤١].
- يبين الاستعمال النادر والشاذ للفظ وما يقابله في القياس:

كما في قول موسى عليه السلام: (ثوبي حجرُ) قال: "حجرُ –مضموم الراء– على أنه منادى مفرد، محذوف حرف النداء على الشاذ، كقولهم: أطْرِق كَرَا، وافْتدِ مخنوق، والقياس ألا يُحذف حرف النداء مع النكرات ولا مع المبهم".[٤٢]

- يشير إلى كون اللفظة غير عربية الأصل: كما في لفظ (الأَبزن)، قال: "كالقصرية، يغتسل فيه بفتح الهمزة، وقيده أبو ذر بكسرها. وقال: هو فارسي".[٤٣]

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- يشرح اللفظ بذكر علة معناه أو تسميته ومن أمثلة ذلك: قول ابن عمر: (إن رجلي لا تحملاني) ذكر علة ذلك بقوله: "كان ابن عمر فَدَعَت اليهود رجليه في صغره، فكان أفدع أي زائغ أرساغ الرجلين من مفاصلهما"(٤٤).

وكقوله: (الخميس) "الجيش، سمي بذلك؛ لأنه مقسم على خمسة أخماس: ميمنة وميسرة ومقدمة وساقة وقلب"(٤٥).

- قد يذكر ترجمة مختصرة لبعض الأعلام يتبين من خلالها المعنى المراد من اللفظ: كما في حديث: "لكن البائس سعد بن خولة" قال "سعد بن خولة": هو رجل من بني عامر بن لؤي من أَنْفُسِهم،... فقال عيسى ابن دينار وابن مديني: أنَّه لم يهاجر من مكة حتى مات فيها، وعلى هذا فيكون ذلك القول من النبي –صلى اللَّه عليه وسلم– على جهة الذم"(٤٦)
- قد يبين بعض الأحكام المتعلقة باللفظ بعد شرحه لمزيد إيضاح كما في قوله: (إثر سماء) بعد مطر: "ومن اعتقد أن المطر يكون بخلق الكوكب فهو كافر حقيقة"(٤٧).
- يشير إلى القراءة المشهورة بعد بيان المعنى المناسب كما في قوله: "أَتَوْا" –من الإتيان، وهو المجيء، وهو مناسب لتفسير أبي سعيد وابن عباس، وقد وقع هنا في الأصل من كلام مروان: "أُوتُوا، –من الإيتاء–، وهو الإعطاء، وقد رُويت قراءة عن سعيد بن جُبَير، وأبي عبد الرحمن السُّلَمِي، وفيها بُعْدٌ، والأُولى أَوْلَى"(٤٨).
- قد يؤول بعض الألفاظ فلا يحملها على حقيقتها: كما في قوله: (يطعمني ربي ويسقيني): "لا يصح حمله على حقيقة ظاهره، إذ لو كان ذلك لما كان مواصلاً للصيام فمعناه والله أعلم، أن الله يخلق فيه قوة من أُطعم وسُقي عند رؤية ذلك في المنام، وهذا أولى ما قيل فيه"(٤٩).

وفيما يتعلق بصفات الله تعالى: فإنه يذكر الصفة مؤولة وإن كان يميل إلى التسليم والإيمان بها كما جاءت، ويشير إلى أن مذهب السلف في ذلك ألا يتعرض إلى تأويلها، مع القطع باستحالة حملها على ظاهرها(٥٠)، وغالبًا ما يختم التأويل بقوله: "والتسليم أسلم" ومن أمثلة ذلك في قوله: "يد الله ملأى، لا تغيضها نفقة" قال: "والله تعالى مُنزّه عن اليد الجارحة، واليد تطلق بمعنى القدرة والنعمة".(٥١)

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- قد يفسر بعض المبهمين في المتن بذكر أسمائهم:

كما في حديث: (إن لقيتُم فلانًا وفلانًا لرجلينِ من قريش سماهما فحرّقوهما بالنار) قال: "تفسير فلان وفلان هما هبار بن الأسود، ونافع بن عبد عمرو، فأما هبار فأسلم وحسن إسلامه"(٥٢).

- يبين كون اللفظة من الأضداد لتمييز المعنى المراد منها في الحديث:

كما في حديث (والذي لا إله إلَّا هو ما أذكُر ما غَبَر من الدنيا إلَّا كالثَّغْبِ... قال: "وغبر بقي، وهو من الأضداد"(٥٣).

- قد يشرح اللفظ ثم يبين ما يقاربه صوتاً ومعنى أو ما يضاده لمزيد إيضاح:

كما في لفظة (القضم) قال: "الأكل بمقدم الأسنان، والخِضم: بالفم كله".(٥٤)

وكما في قوله (الخدلَّج): "الممتلئ الساقين، وضده الأحمش وهو الرقيقيها".(٥٥)

- قد ينبه على مواطن الحذف ويبين معناه كما في قول حاجب عمر رضي الله عنه: (هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف...؟) قال: "هل لك فيه حَذفٌ، أي إذن".(٥٦)

- يستشهد بأقوال العرب وأمثالهم وأشعارهم لتقريب المعنى:

كما في حديث (فالناس لنا تَبَعٌ، اليهودُ غدًا، والنصارى بعد غدٍ). قال: "اليهود غدا: أي عبادة اليهود غدا، أو تعظيمهم، وهذا كقول العرب: الهلال الليلة".(٥٧)

وكما في لفظ (المحاقلة) قال: "مأخوذ من الحقل، وتجمع على محاقل، وفي مُثُل للعرب: لا تنبتُ البقْلَة إلا الحقْلة".(٥٨)

وكما في لفظ (المَجَّة) قال: "طرح الماء من الفم وصبه. ومنه قول امرئ القيس:

**أَقَبَّ رَبَاعٍ من حَمِيرِ عَمَايةٍ يَمُجّ لُعَاعَ البَقْلِ في كُلِّ مَشْرَبِ**(٥٩)

- يبين علة اختصاص بعض الألفاظ بالذِّكْر دون غيرها كما في قوله:{وَالرُّوحُ}: جبريل عليه السلام. قُلت: "وخُصّ بالذكر تشريفًا"(٦٠).

وكما في قوله: (ويل للأعقاب من النار). قال: "وعَقِبُ الرَّجل آخره، وخُصّ بالوعيد؛ لأنه هو الذي فرّط في غسله".(٦١)

- ينفي التناقض الظاهر بين الحديثين من خلال بيان المعنى المراد من الحديث:

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

عن الزهري قال: كان جُبَيْر بن مُطْعِم يحدث: أنَّه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش: أنَّ عبد اللَّه بن عمرو بن العاص يحدث: أنّه سيكون مَلِكٌ من قَحْطَانَ، فغضب معاوية، فقام: فأثنى على اللَّه بما هو أهله، ثمَّ قال: أما بعد، فإنَّه بلغني أن رجالًا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب اللَّه تعالى، ولا تُؤْثَرُ عن رسول اللَّه –صلى اللَّه عليه وسلم–، فأولئك جهالكم..."

قال القرطبي: هذا الذي أنكره معاوية على عبد اللَّه بن عمرو قد صحّ من حديث غيره على ما رواه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي –صلى اللَّه عليه وسلم– قال: "لا تقوم الساعة حتى يخرج رَجُلٌ من قَحْطَانَ يسوق الناس بعَصَاهُ"، ولا تناقض بين الحديثين؛ لأنَّ خروج هذا القحطاني إنما يكون إذا لم تُقِمْ قريشُ الدين، فيدال عليهم في آخر الزمان، ولعله هو الملك الذي يخرج عليه الدجال، واللَّه أعلم".(٦٢) وقد يدفع التعارض بين الحديثين بما يدل عليه معنى اللفظ من حيث اللغة: كحديث عقبة عن عقبة بن عامر الجهني قال: قسم النبي –صلى اللَّه عليه وسلم– بين أصحابه ضحايا، فصارت لِعُقْبَة جذعة، (فقلت: يا رسول اللَّه! صارت لي جذعة)، قال: "ضحِّ بها" وفي رواية عَتُود. وحديث أبي بردة رضي الله عنه فقال: يا رسول اللَّه! إن عندي داجنًا جذعة من المعز، قال: "اذبحها، ولا تصلح لغيرك".

قال القرطبي معلقاً: "تنبيه: حديث عقبة المتقدم معارِضٌ لحديث أبي بُردةَ هذا، فإنه –صلى اللَّه عليه وسلم– قد أجاز له الأضحية بعتود، وهو الجذع من المعز، وكذلك قال علماؤنا: أن حديث عقبة منسوخ بحديث أبي بردة، بدليل الإجماع على عدم إجزاء الجذع من المعز. قلت: ويحتمل أن يقال إن الجذعة في حديث عقبة من الضأن، ويجوز للراوي تسميته عتودًا لاستوائهما في الوقت والحال، ولو سلَّمنا أنه من المعز فيكون قد دخل في أول الثني، فاستصحب اسم العتود عليه للقرب، ويدل على صحة هذا التأويل ما حكاه القاضي عياض عن أهل اللغة: أن العتود: الجديُ الذي يبلغ السِّفاد. قال ابن الأعرابي: المعز والإبل والبقر لا تضرب فحولها إلا بعد أن تُثْني. وحملُ الحديث على هذا أولى"".(٦٣)

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ينفي الإشكال عن الحديث ببيان المعنى الظاهر منه، والمعنى الذي يجوز احتماله كما ورد في حديث عُقْبَة بن عامر رضي الله عنه، عن النبي –صلى اللَّه عليه وسلم–: خرج يومًا فصلى على أهل أُحُد صلاته على الميت.." قال: وظاهر الحديث أنه صلّى على شهداء أحد كما يصلي على الموتى بتكبير وقيام وسلام، ويجوز أن يكون دعاء كما يدعى للميت، وعلى هذا لا يكون في الحديث إشكال".(٦٤)

يذكر استدلال الفقهاء بحديث على حكم معين ومن خالفهم في ذلك:

كما في حديث عمرو بن سلمة رضي الله عنه: "فنظروا فلم يكن أحدٌ أكثر قرآنًا مني؛ لِمَا كنت أَتَلَقَّى من الركبان، فقدَّموني بين أيديهم، وأنا ابن ست أو سبع..."، قال: وإمامة عمرو بن سلمة وهو صبي في الفرائض دليل الشافعي، ولمن يوافقه على جواز إمامة غير البالغ في الفرض(٦٥)، وخالف في ذلك مالك(٦٦) ومن قال بقوله، واعتذروا عن الحديث أن ذلك إنما كان في أول الإسلام؛ لقلة من كان في ذلك المحل من القراء، واللَّه أعلم(٦٧).

وقد يخلص بعد شرحه للغريب إلى الدلالة العامة التي تدل عليها الأحاديث كما في قوله:" و"القِرَامُ" و"النَّمَطُ" و"الدُّرْنُوك": أسماء شيء واحد، وهو الستر الذي كان فيه التماثيل، وهي خيل ذوات أجنحة، وكانت –واللَّه أعلم– مما يعمله أهل اليمن بالأصبغة. فأما النمرقة: فهي الوسادة، وتجمع: نمارق. ثم قال: وهذه الأحاديث كلها تدل على منع الصور كلها ما كان منها ذا جِرْم أو نقشًا أو رَقْمًا...".(٦٨)

المطلب الثالث: تعقباته وترجيحاته:

أولاً: التعقبات:

- تعقباته على بعض اللغوين: ومثاله: (الذود) الذَّوْدُ": ما بين الثنتين إلى التسع من الإناث. قاله أبو عبيد(٦٩). وقال الأصمعي: ما بين الثلاث إلى العشر(٧٠). ولا يقال على الواحد ذودٌ في قول أكثر اللغويين، وقد حُكي، واستدل عليه بقولهم: الذود إلى الذود إبل. وفيه نظر"(٧١).
- تعقباته على بعض الشراح كابن الجوزي: كما في حديث (اللهم اجعل في قلبي نورا....) قال كُريب: "وسبع في التابوت– فلقيت رجلًا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر: "عَصَبِي،

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

ولحمي، ودمي، وشَعْرِي، وبَشَرِي، وذكر خصلتين". قال القرطبي" تنبيه يعني في التابوت: الجسد. وذكر خمسًا وسكت عن خصلتين ذكرهما مسلمٌ وهما: اللسان والنفس. واللَّه أعلم". وقال أبو الفرج الجوزي: إنه يعني بالتابوت: الصندوق[٧٢]، أي هذه السبع مكتوبة عنده في الصندوق، أي: لم يحفظها في ذلك الوقت، وهي عنده في الصندوق. وفيه بُعْدٌ، والأول أَوْلَى. وهذه الأنوار المعنية هنا، هي –واللَّه أعلم– الهداية الشاملة لهذه الأركان والأعضاء، والسداد بالتوفيق والعلم، واللَّه أعلم"[٧٣].

- تعقباته على بعض المحدثين[٧٤]: كما في قوله: (اللُّقْطة) الشيء الملتقط وصوابه بسكون القاف، والمحدثون يقولونها بفتحها وهو غلط، وإنما اللقطة بالفتح: الآخذ للُّقْطَة على قياس: صُرْعة وصُرَعة"[٧٥].

ثانيًا: الترجيحات: قد يقتصر في بيان معنى اللفظ على الأظهر والأحسن كما في قوله: "الاستجمار: الاستنجاء بالأحجار هذا هو الأظهر"[٧٦] .

وقد يرجح المعنى على حسب ما يظهر من الروايات كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى النبي –صلى اللَّه عليه وسلم– أن يُصَلِّي الرجل مُخْتَصِرًا. وفي رواية: نُهِيَ عن الخَصْرِ في الصلاة. قال :" (الاختصار) هو وضع اليد على الخصر، وهو فعل المختال، وقيل هو اختصار القراءة في الصلاة والركوع والسجود، أي حذف ذلك، والأول أولى؛ لأنه الأظهر من الراوية الثانية"[٧٧].

وقد يرجح في ضبط الكلمة بالنظر إلى مناسبتها لما سبقها كما في حديث: (المدينة كالكِير تنفي خَبَثَهَا، ويَنْصَعُ طِيبُهَا) قال: "(ينصَع) يخلُص ويَنِمّ، ويُروى " طِيبها" بكسر الطاء وفتحها، والكسر أنسب لينصَع""[٧٨].

وقد يرجح الضبط المناسب للفظ الموافق لحالته الإعرابية كما في قوله و"أجود ما يكون": يُروى برَفْعِ الدال وفَتحها، مَنْ رَفَعَها أَوْجَهُ؛ لأنه مبتدأ، وخبره "في رمضان"[٧٩].

المبحث الثاني: مصادر القرطبي في شرحه لغريب مختصر البخاري، وفيه ثلاثة مطالب:

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المطلب الأول: كتب اللغة: نقل عن بعض أئمة اللغة من دون التصريح بكتبهم ومن ذلك: الخليل (ت١٧٠هـ): نقل عنه في أربعة مواضع منها: "القِطْرُ": ضرب من برود اليمن يقال لها القِطْرِيَّة، والقِطْرُ: النَّحَاس، قاله الخليل(٨٠).

الأخفش (ت٢١٥هـ): نقل عنه في موضع واحد في شرح معنى (المِرْمَاتَان): فقال "صحيح الرواية فيها بكسر الميم: تثنية مِرْمَاة، وقد اختلف في معناها، فقال ابن حبيب: هما السهمان، وقال الأخفش: هي لعبة كانوا يلعبونها بنصال محددة يرمونها في كوم من تراب فأيهم أثبتها في الكوم غلب"(٨١).

اللحياني (ت٢٢٠هـ): أورد قوله في موضع واحد في معنى لفظ "الشجاع" فقال: (الشُّجاع) من الحيَّات، والذي يقوم على ذَنَبه، ويُواثِب القائمَ والفارس. ويُجمع أَشْجِعَة وشُجْعان. قاله اللحياني.(٨٢)

الأزهري (ت٣٧٠هـ): نقل عنه في موضع واحد في معنى قوله: "تفتض": ...قال الأزهري: ورواه الشافعي فقال: هي بالقاف والصاد المهملة والباء بواحدة"(٨٣).

ومن مصادره اللغوية التي نص عليها: الجمهرة لابن دريد (٣٢١هـ): نقل منه في موضع واحد في معنى قوله: "قيَّلت الماء" فقال: قال في "الجمهرة"(٨٤): تقيَّل الماء في المكان المنخفض: إذا اجتمع(٨٥). جامع الفراء (ت٢١٥هـ): نقل عنه في موضعين منها في معنى قوله و"ندامى": جمع نادم، وقياس جمعه نادمين، لكن جمع كذلك اتباعًا لخزايا. وحكى الفراء في "جامعه"(٨٦) أنه يقال للنادم: ندمان، وعلى هذا فيكون على القياس(٨٧). الصحاح للجوهري (ت٣٩٣هـ) : نقل منه في خمسة مواضع منها على سبيل المثال في قوله في معنى كلمة "الفَتَخَة بالتحريك : حلقة من فضة لا فُص فيها، فإذا كان فيها فُص فهي الخاتم، والجمع فتخ وفتخات، وربما جعلتها المرأة في أصابع رجليها(٨٨).

المطلب الثاني: كتب الغريب والشروح:

أولًا: غريب القرآن الكريم:

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

معاني القرآن للزجاج (ت٣١١هـ) استشهد بقول الزجاج في موضعين: قوله: (المثاني) "من الثناء كالمحامد من الحمد"(٨٩).

ثانيًا: غريب الحديث: غريب الحديث لابن قتيبة (ت٢٧٦هـ): استشهد بقول ابن قتيبة في ثلاثة مواضع منها في معنى قوله: "برز يمشي القُدَمِيَّة" وقال ابن قتيبة: يقال فلان يمشي القُدَمِيَّة والتَّقَدُّمِيَّة؛ أي: يَقْدُم بهمته وأفعاله"(٩٠).

غريب الحديث للحربي (ت٢٨٥هـ): استشهد بقول الحربي في ثلاثة مواضع، منها في معنى قوله: "الزبيبتان" قال: و"الزَّبِيبَتَان": نابان يخرجان من فيه. قاله الحربي(٩١).

غريب الحديث للخطابي (ت٣٨٨هـ): نقل عن الخطابي في ستة مواضع، منها: "الرَّضِيفُ" منه: هو ما ألقي فيه الحجارة المحماة، لتكسر برده، قاله الخطابي(٩٢).

كتاب الغريبين للهروي (ت٤٠١هـ): نقل قوله في ستة مواطن منها قوله في: (المنحة): "هي الناقة والشاة تعطى لتحلب وينتفع بلبنها، هذا أصلها، ثم أطلق على كل عطية، حكاه الهروي"(٩٣).

مشارق الأنوار للقاضي عياض (ت٤٤٥هـ): نقل منه في أربعة مواضع، منها: قوله: "نَفَلُ الخمسين": بفتح الفاء وهو الصواب: أَيْمانُ خمسين منهم. قال عياض: وسميت القسامة نَفَلًا؛ لأن الدم ينْفَل بها؛ أي: انتفى، ومنه انتفل من ولده؛ أي: جحده"(٩٤).

كشف المشكل لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ): نقل منه في موضع واحد معنى "التابوت" فقال: "وقال أبو الفرج الجوزي: إنه يعني بالتابوت: الصندوق، أي هذه السبع مكتوبة عنده في الصندوق..."(٩٥).

النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (ت٦٠٦هـ): نقل منه في موضع واحد في معنى قوله: (وُسِّدَ): "... وفي "النهاية": يعني إذا سُوِّدَ وشُرِّفَ غير المستحق للسيادة والشرف"(٩٦).

ثالثًا: كتب الشروح: نقل من كتب الشراح ما يفيد في شرح الغريب، وسلك مسلك الاختصار، ومن أشهر هذه الشروح: "إكمال المعلم بفوائد مسلم" للقاضي عياض (ت٥٤٤هـ) نقل منه في

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

سبعة مواضع منها على سبيل المثال قوله: "وجدت الطبري ذكر عن الواقدي أن المرَيْسيع سنة خمسٍ، قال: وكانت الخندق وقريظة بعدها"(٩٧).

وكتاب "المفهم شرح صحيح مسلم" للقرطبي نفسه: نقل منه في ثمانية مواضع، وكان يشير إلى استيفاء ماورد فيه من شروح وبسط للمعاني، ومن ذلك على سبيل المثال شرحه لمعنى قوله: "كأنما وُترَ أهله وماله"؛ أي: سُلِب ذلك يعني به ثواب التبكير، واللَّه أعلم. وهو أحسن التأويلات فيما ظهر لي، وقد استوفيتها في الكتاب "المُفْهِمِ"(٩٨)

المطلب الثالث: كتب الطبقات، والتواريخ ومعاجم البلدان:

نقل منها باعتبارها مصدرًا أصيلاً في التعريف والبيان للمراد من غير توسع ولا تبسط، ومن ذلك: الطبقات الكبرى لابن سعد (ت٢٣٠هـ): نقل منه في موضع واحد معقباً على قول ابن إسحاق: "أول ما غزا النبي –صلى اللَّه عليه وسلم– الأبواء، ثم بُوَاط، ثم العشيرة": " قد زاد أهل التواريخ والسير في عدد غزوات رسول اللَّه –صلى اللَّه عليه وسلم–، فقال محمد بن سعد: إن غزوات رسول اللَّه –صلى اللَّه عليه وسلم– كانت سبعًا وعشرين، وسراياه ستًّا وأربعين،... "قال: وهذا الذي اجتمع لنا علمه، قلت: وعلى هذا، فإنما أخبر زيد عما علمه، وما قاله ابن إسحاق في ترتيب الثلاث غزوات هو الصحيح"(٩٩).

التاريخ الكبير للبخاري (ت٢٥٦هـ): نقل منه في موضع واحد في ترجمة "شريح" صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، قال البخاري في "تاريخه": شريح هذا له صحبة، حجازي، ويقال: شريح، وأَبو شريح، والأول أكثر"(١٠٠).

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة: الحمد لله على تمام نعمه وأفضاله، والشكر له على توفيقه ونواله، فقد هيأ الأسباب، وذلل الصعاب، وبعد دراسة منهج القرطبي في شرح غريب صحيح البخاري، والوقوف على مصادره التي اعتمدها توصلت إلى النتائج التالية:

١. كان الإمام أبو العباس القرطبي عالماً متفنناً في علوم كثيرة أبرزها الحديث والفقه واللغة.
٢. تنوعت إسهامات القرطبي في خدمة صحيح البخاري ما بين الاختصار والشرح.
٣. من منهج القرطبي في شرح الغريب: الاستدلال بما يناظر اللفظ من الأساليب الواردة في القرآن الكريم، وروايات الأحاديث النبوية، وأشعار العرب وأمثالهم.
٤. يستطرد أحياناً في شرح لفظ معين لبيان دلالة فقهية، أو نفي إشكال، أو دفع تناقض ظاهر.
٥. يتعقب القرطبي على بعض اللغوين والشراح، ويرجح من أقوالهم بحسب اعتبارات متعددة في الضبط والمعنى، منها: الروايات الأخرى، واللفظ السابق، والموافقة للحالة الإعرابية، وغير ذلك.
٦. اعتمد القرطبي على لغة العرب، وجعل من أقوالهم موئلاً ومحكماً، ونقل عن بعضهم كالخليل والأخفش والأزهري، ونص على بعض كتبهم، مثل: "الجمهرة" و"الصحاح".

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٧. افاد القرطبي من شراح الغريب الذين سبقوه، ونقل عنهم، وسلك مسلك الاختصار في ذلك، ومن أبرز مصادره في الغريب: كتاب "غريب الحديث" للخطابي، و"الغريبين" للهروي" وغيرها.

التوصيات:

١. دراسة تعقبات القرطبي على المحدثين والشراح دراسة تفصيلية.

٢.دراسة جهود القرطبي في خدمة الصحيحين دراسة مقارنة.

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

## هوامش البحث

(١) ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي (١٣/ ٩٦)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون (١/ ٢٤٠)، التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (٢/ ١٦٢)، (٢/٨٦)، (٤/ ١٨٦)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لأبي الفداء ابن قطلوبغا (١/ ٤٣٨).

(٢) المزيّن: بِكَسْر الْمُثَنَّاة تَحت مُشَدّدَة، اسم لمن يحلق الشعر، وهي صنعة لأبيه. ينظر: الأنساب للسمعاني (١٢/ ٢٣٢)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٨/ ١٣٩)

(٣) الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب لابن فرحون (١/٢٤١).

(٤) وهو كتاب مطبوع عدة طبعات، منها: طبعة دار الألوكة، الرياض، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف: أ.د.سعد عبد الله الحميد وأ.د.خالد بن عبد الله الجريسي. ط١، ١٤٤٠هـ- ٢١٠٩م.

(٥) وهو كتاب مطبوع عدة طبعات، منها: طبعة (دار ابن كثير، دمشق- بيروت) و(دار الكلم الطيب، دمشق- بيروت)، الرياض، تحقيق وتعليق محيي الدين ديب ميستو، وأحمد محمد السيد وآخرين، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م.

(٦) وهو الكتاب الذي بين يدي البحث، وتقدمت الإشارة إلى طبعاته في الدراسات السابقة.

(٧) ينظر: (١/٢٥٧) (٤/١٥٧، ٤٠٨)، ولم أقف على ما يشير إلى كون هذه الأجزاء موجودة أو مفقودة، والله أعلم.

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي (١٤/ ٧٩٥).

(٩) الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون (١/ ٢٤١).

(١٠) المقفى الكبير للمقريزي: (١/٣٣٢).

(١١) ينظر: مقدمة تحقيق مختصر صحيح البخاري وشرح غريبه (ص١٦) ط مركز دلائل.

(١٢) ينظر: مقدمة تحقيق مختصر صحيح البخاري وشرح غريبه (ص٥٤) ط مركز دلائل.

(١٣) ينظر: النكت للزركشي (١/١٦٩-١٧٠).

(١٤) ينظر: اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح لشمس الدين البرماوي (٨/١١).

(١٥) ينظر: فتح الباري لابن حجر (٢/١٨٥)، (١٠/١٠٠)، (١١/٥٢٠).

(١٦) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١/١٣٤).

(١٧) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٥/١٧٣).

(١٨) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤/٤١٢).

(١٩) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤/٣٥٠).

(٢٠) الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض (ص: ١٩٢).

(٢١) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٥/١٠٥).

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٢٢) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٨١/٢).
(٢٣) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٨/٢).
(٢٤) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٨١/٢).
(٢٥) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤٤٢/٢).
(٢٦) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٨١/١).
(٢٧) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٤٧/٣).
(٢٨) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤٣/١).
(٢٩) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في المرأة ترى الكدرة والصفرة بعد الطهر (٨٣/١)، اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٥٣/١).
(٣٠) قال القاضي عياض: "وفسره ابن أبي أوفى بحدث الإثم". مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١/ ١٨٣).
(٣١) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٥٩/١).
(٣٢) ينظر: تفسير الماوردي (١/ ١٢٥)، التفسير الوسيط للواحدي (١/ ١٤٣).
(٣٣) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤١٨/٣). وينظر: تفسير الطبري (٢/ ١٠٥).
(٣٤) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٨٠/٢).
(٣٥) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٣٢/٢).
(٣٦) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٩٠/١). وينظر: المصباح المنير للفيومي (١/ ٢٣٧).
(٣٧) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤٤٨/١).
(٣٨) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٦٣/١).
(٣٩) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٩٥/٢).
(٤٠) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٩١/٢).
(٤١) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٣٨١/٣). وينظر: تهذيب اللغة للأزهري (٧/ ١٧٦).
(٤٢) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١١٦/٣).
(٤٣) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٥٠/٢).
(٤٤) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٣٠٣/١).
(٤٥) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤٧٦/٢). وينظر: الصحاح للجوهري (٣/ ٩٢٤).
(٤٦) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٧٩/٣).
(٤٧) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٣٧٣/١).
(٤٨) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤٤٨/٣).
(٤٩) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٦٨/٢).

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٥٠) مذهب السلف في باب الصفات كما قال ابن تيمية رحمه الله: "ومذهب السلف أنهم يصفون الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل". مجموع الفتاوى (٥/ ٢٦).

(٥١) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٣/٤).

(٥٢) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤٧٧/٢).

(٥٣) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤٨٠/٢).

(٥٤) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٥/٣). وينظر: تهذيب اللغة (٨/ ٢٧٣).

(٥٥) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤١/٤). وينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١/ ٢٣١).

(٥٦) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤٣/٣).

(٥٧) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٣١٦/١).

(٥٨) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٣١/٢).

(٥٩) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٧٩/١)، وينظر: ديوان امرئ القيس (ص: ٧٥).

(٦٠) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٩٣/٢).

(٦١) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٩٥/١).

(٦٢) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٣٥/٣).

(٦٣) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٣٣٢/٤).

(٦٤) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤٦٧/١).

(٦٥) ينظر: كفاية النبيه في شرح التنبيه لابن الرفعة (١٨/٤).

(٦٦) ينظر: بداية المجتهد ونهاية المقتصد لابن رشد القرطبي (١/ ١٥٤).

(٦٧) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٣٩٦/٣).

(٦٨) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤٢٦/٤).

(٦٩) ينظر: تهذيب اللغة (١٤/ ١٠٦).

(٧٠) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار (١/ ٢٧١).

(٧١) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٢/٢).

(٧٢) ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي (٢/ ٣٤٥).

(٧٣) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١١/٥).

(٧٤) قال النووي: اللقطة هي بفتح القاف على اللغة المشهورة التي قالها الجمهور. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (١٢/ ٢٠).

(٧٥) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٨١/٢).

(٧٦) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٩١/١).

(٧٧) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤٢٤/١).

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(٧٨) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٩٤/٢).
(٧٩) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٤٧/٣).
(٨٠) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٣٦٧/٢)، ينظر: العين (٥/ ٩٥).
(٨١) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٥٧/١).
(٨٢) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٠/٢).
(٨٣) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٥٨/٤)، ينظر: تهذيب اللغة (١١/ ٣٢٦).
(٨٤) جمهرة اللغة (٢/ ٩٧٧).
(٨٥) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٥٩/١).
(٨٦) لم أقف على هذا المصدر.
(٨٧) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٣٢/١).
(٨٨) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (/٣٥١)، وينظر: الصحاح (١/ ٤٢٨).
(٨٩) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٤١٦/٣).
(٩٠) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢١٦/٣)، ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة (٢/ ٣٤٤).
(٩١) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٠/٢)، ولم أقف عليه في كتاب "الغريب" للحربي.
(٩٢) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٧٤/٣)، ينظر: غريب الحديث للخطابي (٢/ ٨).
(٩٣) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٦٩/٢)، ينظر: الغريبين للهروي (١٧٧٩/٦).
(٩٤) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١٨١/٥). مشارق الأنوار للقاضي عياض (٢/ ٢١).
(٩٥) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (١١/٥)، وينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي (٣٤٥/٢).
(٩٦) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٦٤/١)، النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ١٨٣).
(٩٧) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٣٨٦/٢)، إكمال المعلم بفوائد مسلم (٨/ ٣٠٢).
(٩٨) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٢٥/١)، وينظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٢٥١/٢).
(٩٩) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٢٨٤/٣)، وينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٢/ ٥).
(١٠٠) اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه (٣٠٩/٤)، وينظر: التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٢٨).

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

## المصادر والمراجع

١. اختصار صحيح البخاري وبيان غريبه، لأبي العباس ضياء الدين أحمد بن عمر الأنصاري الأندلسي القرطبي (ت٦٥٦هـ)، المحقق: رفعت فوزي عبد المطلب، الناشر: دار النوادر، دمشق– سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ– ٢٠١٤م/ تحقيق: دار الكمال المتحدة، إشراف: د.خالد منصور الدريس، مركز دلائل، الرياض– السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ– ٢٠٢٢م.

٢. الأنساب، لعبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي، أبي سعد (ت٥٦٢هـ) المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ– ١٩٦٢م.

٣. إكمال المعلم بفوائد مسلم، لعياض بن موسى بن اليحصبي، (ت٥٤٤هـ)، تحقيق: الدكتور يحيى إِسماعِيل، الناشر: دار الوفاء، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٤. الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت٥٤٤هـ)، تحقيق: السيد أحمد صقر، الناشر: دار التراث/ المكتبة العتيقة– القاهرة، تونس، الطبعة: الأولى، ١٣٧٩هـ– ١٩٧٠م.

٥. بداية المجتهد ونهاية المقتصد، المؤلف: لأبي الوليد محمد بن أحمد القرطبي الشهير بابن رشد الحفيد (ت٥٩٥هـ)، الناشر: دار الحديث– القاهرة، الطبعة: بدون طبعة، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.

٦. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م.

٧. التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري، (ت٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد– الدكن، مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٨. التكملة لكتاب الصلة، لابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت٦٥٨هـ)، تحقيق: عبد السلام الهراس، الناشر: دار الفكر للطباعة– لبنان، ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م.
٩. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
١٠. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المؤلف: لمحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين (ت٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة– بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.
١١. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لأبي الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (ت٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ– ٢٠١١م.
١٢. جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير غالب الطبري (ت٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.
١٣. جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين– بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
١٤. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت ٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.
١٥. ديوان امرِئ القيس، المؤلف: امْرُؤُ القَيْس بن حجر الكندي، (ت٥٤٥م) عناية: عبد الرحمن المصطاوي، الناشر: دار المعرفة– بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م.
١٦. سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث بن السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا– بيروت.
١٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين– بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م.
١٨. الطبقات الكبرى، المؤلف: لمحمد بن سعد البغدادي المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر– بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨م.

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

١٩.العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، المحقق: د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
٢٠.غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد البستي المعروف بالخطابي (ت٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم الغرباوي، تخريج: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م.
٢١.غريب الحديث، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، المحقق: د. عبد الله الجبوري، الناشر: مطبعة العاني- بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.
٢٢.الغريبين في القرآن والحديث، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت٤٠١هـ)، تحقيق: أحمد المزيدي، تقديم ومراجعة: فتحي حجازي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.
٢٣.فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة- بيروت، ١٣٧٩هـ، ترقيم وتبويب: محمد فؤاد عبد الباقي، إخراج وتصحيح: محب الدين الخطيب.
٢٤.كشف المشكل من حديث الصحيحين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن- الرياض.
٢٥.كفاية النبيه في شرح التنبيه، لأحمد بن محمد بن علي الأنصاري، المعروف بابن الرفعة (ت٧١٠هـ)، تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م.
٢٦.اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح: شمس الدين البِرْماوي، أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي العسقلاني المصري الشافعي (ت٨٣١هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ- ٢٠١٢م.
٢٧.مجموع الفتاوى: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت٧٢٨هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ- ١٩٩٥م.
٢٨.مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لعياض بن موسى بن اليحصبي (ت ٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث.
٢٩.المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية- بيروت.

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٠. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت٦٥٦هـ) تحقيق وتعليق: محيي الدين ديب ميستو– أحمد محمد السيد– يوسف علي بديوي– محمود إبراهيم بزال، الناشر: دار ابن كثير، دمشق– بيروت، دار الكلم الطيب، دمشق– بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ– ١٩٩٦م.
٣١. المقفى الكبير، المؤلف: تقي الدين المقريزي (ت٨٤٥هـ)، تحقيق: محمد اليعلاوي، الناشر: دار الغرب الاسلامي، بيروت– لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧هـ– ٢٠٠٦م.
٣٢. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.
٣٣. النكت على مقدمة ابن الصلاح: بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: د.زين العابدين بن محمد بلا فريج، الناشر: أضواء السلف– الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.
٣٤. النكت والعيون= تفسير الماوردي، لأبي الحسن علي بن محمد البغدادي، الشهير بالماوردي (ت٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت/ لبنان.
٣٥. النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الشيباني الجزري ابن الأثير (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي– محمود محمد الطناحي. الناشر: المكتبة العلمية– بيروت، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م.
٣٦. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، لأبي الحسن علي بن أحمد بن الواحدي (ت٤٦٨هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، وآخرين، تقديم: عبد الحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ– ١٩٩٤م.

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
**P-ISSN- 2075-8626**- E-**ISSN-2707-8841**
**College of Islamic Sciences**

***Resources and References***

1. ***Ikhtisār Sahīh Al-Bukhārī Wa-Baīyān Gharībuh***, by Abu Abbas Diya al-Din Ahmad bin Omar al-Ansari al-Andalusi al-Qurtubi (d. 656H), investigated by: Rifāt Fawzi Abd al-Muttalib, publisher: Dar al-Nawader, Damascus - Syria, first edition, 1435H – 2014G. / Investigation: Dar Al Kamal United, Supervision: Dr. Khaled Mansour Al-Drees, Dalail Centre, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, First Edition, 1433H 2022G.
2. ***Al-Ansāb***, by Abd al-Karim bin Muhammad al-Sam'ani al-Marwazi, Abu Sād (d. 562H), editor: Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani and others, publisher: Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, first edition, 1382H – 1962G.
3. ***Ikmāl L-Mʿlm Bfwā'id Mslm***, by Ayyadh bin Musa bin Al-Yahsabi, (D. 544H), investigated by: Dr. Yahya Ismail, published by: Dar Al-Wafa, Egypt, first edition, 1419H - 1998G.
4. ***Al-Ilmāe Ilā Maerifat Usūl Al-Riwāīyah Wa-Taqyīd Al-Sumāe***: Ayyad bin Musa bin Ayyad bin Amrun Al-Yahsbi Al-Sabti, Abu Al-Fadl (d. 544H), investigated by: Mr. Ahmed Saqr, Publisher: Dar Al-Turath / Al-Maktabah Al-Atiqa - Cairo, Tunisia, Edition: First, 1379H - 1970G.
5. ***Bdāīt L-Mjthd Ūnhāīt L-Mqtṣd***, by Abu Al-Walid Mohammed bin Ahmad Al-Qurtubi, known as Ibn Rushd Al-Hafid (D. 595H), published by: Dar Al-Hadith - Cairo, edition: without edition, 1425H - 2004G.
6. ***Tārīkh Al-Islām Wa-Wafīyāt Al-Mashāhīr Wal-Eelām***, by Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748H), investigated by: Dr. Bashar Awad Marouf, Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Edition: First, 2003G.
7. ***Āltārīkh L-Kbīr***, by Mohammed bin Ismail Al-Bukhari, (D. 256H), edition: The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan, supervised by: Mohammed Abdul Muid Khan.
8. **Al-*Takmilah Likitāb Al-Silah***, by Ibn Al-Abar, Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr Al-Qadha'i Al-Balansi (d. 658H), investigated by: Abdul Salam Al-Harras, publisher: Dar Al-Fikr Printing - Lebanon, 1415H – 1995G.
9. ***Thdhīb L-Lght***, by Mohammed bin Ahmad Al-Azhari (D. 370H), investigated by: Mohammed Awad, published by: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, first edition, 2001G.
10. ***Tawdīh Al-Mushtabah Fī Dabt Asmā' Al-Rūwāt Wa-Ansābihim Wa-Alqābihim Wa-Kunāhum***, author: by Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Ahmed

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
**P-ISSN- 2075-8626**- E-**ISSN-2707-8841**
**College of Islamic Sciences**

bin Mujahid al-Qaisi al-Dimashqi al-Shafi'i, known as Ibn Nasir al-Din (d. 842H), investigated by: Muhammad Naim al-Arqsusi, publisher: Al-Resala Foundation - Beirut, Edition: First, 1993G.

11. ***Al-Thiqāt Miman Lam Yaqae Fī Al-Kutub Al-Sitah***, by Abu Al-Fida Zain Al-Din Qasim bin Qutlubugha Al-Suduni Al-Jamali Al-Hanafi (d. 879H), study and investigation: Shadi bin Muhammad bin Salem Al-Numan, publisher: Al-Numan Center for Islamic Research and Studies, Heritage Investigation and Translation, Sana'a, Yemen, Edition: First, 1432H - 2011G.
12. ***Jami' Al-Bayan Fi Ta'wil al-Qur'an***, by Muhammad ibn Jarir Ghalib al-Tabari (d. 310 AH), edited by: Ahmad Muhammad Shakir, publisher: Al-Risala Foundation, edition: first, 1420 AH - 2000 AD.
13. ***Jmhrt L-Lght***, by Abu Bakr Mohammed ibn Al-Hasan ibn Duraid Al-Azdi (D. 321H), investigated by: Ramzi Munir Baalbaki, published by: Dar Al-Ilm lil-Malayin - Beirut, first edition, 1987G.
14. ***Al-Dībāj Al-Mudhhab Fī Maerifat Aeīyān Eulamā' Al-Madhhab***, by Ibrahim bin Ali bin Muhammad, Ibn Farhun, Burhan al-Din al-Yamari (d. 799H), investigated and commented by: Dr. Muhammad al-Ahmadi Abu al-Nour, publisher: Dar al-Turath for Printing and Publishing, Cairo.
15. ***Dyyān Amri'i L-Qīs***, by Imru' Al-Qais ibn Hajar Al-Kindi (D. 545G), investigated by: Abd Al-Rahman Al-Mustawi, published by: Dar Al-Ma'rifah - Beirut, second edition, 1425H - 2004G.
16. ***Sunan Abī Dāūd***, by Sulayman ibn Al-Ash'ath ibn Al-Sijistani (D. 275H), investigated by: Mohammed Muhyi Al-Din Abd Al-Hamid, published by: Al-Maktaba Al-Asriya, Sidon - Beirut.
17. ***Ālṣḥāḥ Tāj L-Lght Ūṣḥāḥ L-ʿrbīt***, by Ismail bin Hammad Al-Jawhari (D. 393H), investigated by: Ahmed Abdul Ghafoor Attar, published by: Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, edition: fourth 1407H - 1987G.
18. ***Ālṭbqāt L-Kbr***, by Mohammed bin Saad Al-Baghdadi known as Ibn Saad (D. 230H), investigated by: Ihsan Abbas, published by: Dar Sadir – Beirut, First edition, 1968G.
19. ***Āl ʿīn***, by Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (D. 170H), investigated by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, published by: Dar and Library of Al-Hilal.
20. ***Ghrīb L-Ḥdīth***, by Abu Suleiman Hamad bin Mohammed Al-Basti known as Al-Khattabi (D. 388H), investigated by: Abdul Karim Al-Gharbawi, graduation by: Abdul Qayyum Abdul Rab Al-Nabi, published by: Dar Al-Fikr, edition: 1402H - 1982G.

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
**P-ISSN- 2075-8626**- E-**ISSN-2707-8841**
**College of Islamic Sciences**

21. ***Ghrīb L-Ḥdīth***, by Abdullah bin Muslim bin Qutaybah Al-Dinawari (D. 276H), investigated by: Dr. Abdullah Al-Jubouri, published by: Al-Ani Press - Baghdad, first edition, 1397H.
22. ***Ālghrībīn Fi L-Qrān Wālḥdīth***, by Abu Ubaid Ahmad bin Mohammed Al-Harawi (D. 401H), investigated by: Ahmad Al-Mazidi, presented and reviewed by: Fathi Hijazi, published by: Nizar Mustafa Al-Baz Library, Saudi Arabia, first edition 1419H - 1999G.
23. ***Fath Al-Bārī Sharh Sahīh Al-Bukhārī***: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, publisher: Dar al-Ma'rifa - Beirut, 1379H, numbering and tabulation: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, directed and corrected by: Mohib al-Din al-Khatib.
24. ***Kshf L-Mshkl Mn Ḥdīth L-Ṣḥīḥīn***, by Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman bin Ali Al-Jawzi (D. 597H), investigated by: Ali Hussein Al-Bawwab, published by: Dar Al-Watan - Riyadh.
25. ***Kfāīt N-Nbīh Fī Shrḥ T-Tnbīh***, by Ahmad bin Mohammed bin Ali Al-Ansari, known as Ibn Al-Rif'ah (D. 710H), investigated by: Majdi Mohammed Surur Basalum, published by: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, first edition, 2009G.
26. ***Al-Lāmi' Al-Subaīh Bī Sharh Al-Jāmi' Al-Sahīh***: Shams Al-Din Al-Baramawi, Abu Abdullah Muhammad bin Abdul-Da'im bin Musa Al-Naimi Al-Asqalani Al-Misri Al-Shafi'i (d. 831H), investigation and study: a specialized committee under the supervision of Nour Al-Din Talib, publisher: Dar Al-Nawader, Syria, Edition: The first, 1433H - 2012G.
27. ***Majmūe Alfatāwā***: Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad bin Abdul Halim bin Taymiyyah al-Harrani (d. 728H), editor: Abdul Rahman bin Muhammad bin Qasim, publisher: King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an, Medina al-Nabawiyah, Kingdom of Saudi Arabia 1416H/1995G.
28. ***Mshārq L-Anwār ʿl Ṣḥāḥ L-Āthār***, by Ayyadh ibn Musa ibn Al-Yahsabi (D. 544H), Publishing House: Al-Maktaba Al-Atiqah and Dar Al-Turath.
29. ***Ālmṣbāḥ L-Mnīr Fī Ghrīb Sh-Shrḥ L-Kbīr***, by Ahmad ibn Mohammed ibn Ali Al-Fayyumi (D. around 770H), Published by: Al-Maktaba Al-Ilmiyyah - Beirut.
30. ***Al-Mufham Limā Ushekl Min Talkhīs Kitāb Muslm***: Abu Al-Abbas Ahmad bin Omar bin Ibrahim Al-Qurtubi (d. 656H), investigation and commentary: Muhyiddin Deeb Misto - Ahmed Muhammad Al-Sayyid - Yusuf Ali Badawi - Mahmoud Ibrahim Bazzal, Publisher: Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut, Dar Al-Kalam Al-Tayeb, Damascus - Beirut, first edition, 1417H - 1996G.
31. ***Al-Muqaffā Al-Kabīr***, author: Taqi al-Din al-Maqrizi (d. 845 AH), investigated by: Muhammad al-Yalawi, publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut - Lebanon, second edition, 1427H – 2006G.

2024,30(9):79
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.79.0209
**P-ISSN- 2075-8626**- E-**ISSN-2707-8841**
**College of Islamic Sciences**

32. ***Ālmnhāj Shrḥ Ṣḥīḥ Mslm Bn L-Ḥjāj***, by Abu Zakariya Yahya ibn Sharaf Al-Nawawi (D. 676H), Published by: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, Edition: Second, 1392H.
33. ***Al-Nkt Ealā Muqadimat Ibn Al-Salāh***: Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi al-Shafi'i (d. 794 AH), investigated by: Dr. Zain Al-Abidin bin Muhammad Bela Freij, Publisher: Adwā Al-Salaf - Riyadh, First Edition, 1419H – 1998G.
34. ***Al-Nukat and Al-Uyoun = Tafseer Al-Mawardi***, by Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad Al-Baghdadi, known as Al-Mawardi (d. 450 AH), edited by: Sayyid Ibn Abd Al-Maqsoud bin Abd Al-Rahim, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut / Lebanon.
35. ***Ālnhāīt Fī Ghrīb L-Ḥdīth Wāl'athr***, By Abu Al-Sa'adat Al-Mubarak ibn Mohammed ibn Al-Shaibani Al-Jazari ibn Al-Athir (D. 606H), Investigation: Tahir Ahmad Al-Zawi - Mahmoud Mohammed Al-Tanahi. Published by: Al-Maktaba Al-Ilmiyyah - Beirut, 1399H - 1979G.
36. ***Al-Wasit Fi Tafseer Al- Qur'an Almajeed***, Author: Abu Al-Hassan Ali bin Ahmed bin Al-Wahidi (d. 468 AH), Investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdel Mawgoud, Sheikh Ali Muhammad Muawad, and others, Introduction: Abdel Hay Al-Farmawi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1415 AH - 1994 AD.